السماع ، يقول ابن هشام ـ فى سياق منع البصريين هذا : خلافا للكوفيين أجازوا فى غير تكرار ولا عطف أن يقال : كذا ثوب وكذا أثواب قياسا على العدد الصريح (٨٠) ٠

١٥ ـ والاسم الذى فيه التاء كطلحة لا يجمع جمع مذكر سالما عند البصريين وقد أجاز الكوفيون جمعه ٠

١٦ ـ لم يقف الخلاف عند القواعد بل شمل المدلولات العلمية والعوامل العلية والتوجيهات ، فما يسميه البصرى مجرى وغير مجرى عند الكوفى ، وواو المعية عند البصرى ظرفا يسميه الكوفى صفة ، أو محلا ، وما يسميه البصرى حرف جر يسميه الكوفى حرف اضافة والجر عند البصرى خفض عند الكوفى ، والمصروف وغير المصروف عند البصرى واو الصرف عند الكوفى ، وضمير الشأن عند البصرى ضمير مجهول عند الكوفى ونحو ظمآن ونشوان وعثمان ممنوع من الصرف لزيادة الألف والنون عند الكوفى وللشبه بألف التأنيث المدودة فى مثل حمراء وخضراء عند البصرى ٠

والاسم مشتق من السمو عند البصرى ، ومن الوسم عند الكوفى ، والفعل مشتق من المصدر عند البصريين ، والمصدر مشتق من الفعل عند الكوفيين !

وهكذا والأمثلة على ذلك كثيرة من أراد الجولان فيها فليرجع الى كتاب الانصاف لكمال الدين بن الأنبارى (٥٧٧ هـ) « وبعد » ٠

فهذه هى الظاهرة العامة لنهج كل من الفريقين وظواهر الخلاف بينهما وان خولفت هذه الظاهرة أحيانا فهذا بصرى

---

(٨٠) انظر حاشية الدسوقى على مغنى اللبيب ١/١٩٩ ٠